درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء

The degree of early childhood teachers' practice of digital citizenship values in Al-Ahsa Governorate

إعداد

هديل فهد عيسى الهدهود

Hadeel Fahd Issa Al-Hedhoud

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة -كلية التربية- قسم رياض الأطفال- جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2025.408976

استلام البحث ٢ / ١١ /٢٠٢٤

قبول النشر ٦/ ١٢ /٢٠٢٤

الهدهود، هديل فهد عيسى (٢٠٢٥). درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣١) ، ٣٩٥ – ٤٣٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات الطفولة المبكرة واللاتي بلغ عددهن (٢٣٣٥) معلمة وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة الميسرة(المتاحة) وبلغ عددهن (٢٣٦) معلمة بنسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقه وثباته، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: جاءت درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة الوصول الرقمي بمحافظة الأحساء بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٤١٤)، وجاءت درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة الحقوق والمسؤوليات بمحافظة الأحساء بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي (٤.٥٠) وبانحراف معياري (٠.٤٦٤)،كما جاءت درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة الصحة والسلامة الرقمية بمحافظة الأحساء بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وبانحراف معياري (٠.٥٠٣)، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأطول والمرحلة التعليمية لصالح مرحلة الصفوف الأولية، كما جاءت المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٦٣٠)، وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز الوعي والمعرفة بالمفاهيم الأساسية لاكتساب مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات والتلاميذ مثل الخصوصية والأمان والاحترام الرقمي.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة الرقمية، الوصول الرقمي، الحقوق والمسؤوليات، الصحة والسلامة الرقمية، المعيقات، مرحلة الطفولة المبكرة.

Abstract:

The current study aimed to reveal the degree of early childhood teachers' practice of digital citizenship values in Al-Ahsa Governorate. To achieve the study objectives, the descriptive survey approach was used for its suitability for the study. The study community consisted of early childhood teachers, whose number reached (2335) teachers. The study sample was selected using the facilitated (available) sample method, and their number reached (236) teachers, representing

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

(20%) of the study community. The questionnaire was used as a tool for collecting data after verifying its validity and reliability. Among the most important results reached by the study: The degree of early childhood teachers' practice of the value of digital access in Al-Ahsa Governorate was very high with an arithmetic mean (4.42) and a standard deviation (0.414). The degree of early childhood teachers' practice of the value of rights and responsibilities in Al-Ahsa Governorate was very high with an arithmetic mean (4.50) and a standard deviation (0.464). The degree of early childhood teachers' practice of the value of digital health and safety in Al-Ahsa Governorate was also At a very high degree with an arithmetic mean (4.48) and a standard deviation (0.503), there are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the arithmetic means of the responses of the study sample members to the degree of practice of early childhood teachers of digital citizenship values according to the variable of years of experience in favor of longer experience and the educational stage in favor of the primary grades stage. The obstacles that limit the practice of early childhood teachers of digital citizenship values in Al-Ahsa Governorate also came at a high degree with an arithmetic mean (4.13) and a standard deviation (0.630). The study recommends the necessity of enhancing awareness and knowledge of the basic concepts for acquiring digital citizenship skills among teachers and students, such as privacy, security, and digital respect.

Keywords: Digital citizenship values, digital access, rights and responsibilities, digital health and safety, obstacles, early childhood stage.

المقدمة

يشهد العالم تقدماً هائلاً في التقنية الرقمية، إذ يُعد هذا التقدم والتوسع مُفتاحاً لفتح آفاق جديدة للتواصل والاتصال، مما يقلل من الوقت والجهد والتكاليف، واستجابة لهذا التطور الرقمي، تعمل الحكومات بما في ذلك الحكومة السعودية على توفير بنية تحتية رقمية مُتكاملة كجزء أساسي من التطور العام، وعليه شهدت المؤسسات التعليمية في العصر الرقمي تحولًا هائلًا في طرق التواصل والتعامل مع الطلاب والمعلمين

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

وأفراد المجتمع التعليمي على حدٍ سواء، وذلك من خلال زيادة الاهتمام بالمواطنة الرقمية، لتعزيز القيم الأخلاقية والهوية الوطنية لدى أفرد المجتمع، فالمواطنة الرقمية تدعو إلى احترام الثقافات والمجتمعات وتحقيق السلامة الرقمية، للاستفادة من التقنية في مناحي الحياة المختلفة والحماية من أخطارها.

إن التطور الكبير الذي يشهده العالم من الناحية الرقمية والتقنية والذي أدى إلى ثورة تقنية حقيقية، ونتج عن هذا التطور جيلًا نشأ وتربى على هذه التقنيات، وأصبح يتعايش معها منذ طفولته حتى أصبحت جزءا رئيسًا من حياته اليومية، ومع سهولة وسرعة عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، تأكيد على الهدف الأساسي من التعليم ليس مجرد الحصول على المعلومات الأساسية، بل إعداد جميع المتعلمين وتمكنهم من التعامل مع أشكال التقنية ومساعدتهم على الانتقاء الجيد، والالتزام بالقواعد والمبادئ المنظمة لذلك، لإعداد مجتمع يتحلى بقيم المواطنة.(عطا الله، ٢٠٢٠)

وتشير دراسة البشر(٢٠٢٢) إلى أن الانترنت وتقنية الاتصال وفر عالماً من الإمكانات لأفراد المجتمع تُسهم بشكل واضح في توسيع آفاقهم، وتوفير فرص تعلم أفضل لهم، والمساعدة في تشكيل هويتهم وتعزيز مشاركتهم وفي المقابل قد يتعرضون لمخاطرة كثيرة مثل خطر تعرض تفاصيل حياتهم الخاصة للاختراق والسرقة، وعملية التسلط عبر الإنترنت أو الضغط عليهم لإرتكاب سلوكيات وانحرافات غير أخلاقية.

وبهذا أصبح التوعية بقيم المواطنة الرقمية، في المنزل بين أفراد الأسرة وفي المدرسة بين صفوف الطلاب، ضرورة ملحة يجب أن تهتم بها البرامج والمشاريع في المدارس، حتى يمكن تعزيز حماية المجتمعات من الآثار السلبية المتزايدة للتقنية، مما يستلزم وجود سياسة وقائية ضد أخطار التقنية، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها.(الشمري،٢٠٢٢)

وتعد المواطنة الرقمية علاج لتلك النتائج والسلوكيات السلبية لهذا الاستخدام الكثيف لتقنية الاتصالات والمعلومات، حيث تعد طريقة جديدة للتفكير في كيفية استخدام التقنية بشكل مسئول وملائم، عوضا عن التفكير فيما يمكن أن تفعله التقنية وهذا المفهوم له ارتباط وثيق بالمؤسسات التربوية من أجل استخدام التقنية بشكل مسئول حتى يشاركوا المجتمع في خدمة الوطن بجميع المجالات ولا سيما المجال الرقمي.(بدوي،٢٠٢٢)

وذكر كلا من الكثيري (٢٠٢٢)، والغامدي (٢٠٢٣) بأن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل وأخطرها، لما لها من أهمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوين مهاراته وأنماطه السلوكية، وهي من بين الشرائح العمرية الأكثر استهدافاً في عصر العولمة، وفي ظل التطور التقني وما يحصل من تحول على المجتمع من تغيرات ثقافية مختلفة تتطلب العمل على تعليم النشء، بمختلف مراحله وأعماره على

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الاستخدام الأمثل والأمن للتقنية الرقمية سواء داخل البيئة المدرسة أو خارج أسوارها، هي من أهم المراحل المؤثرة، التي يمكن الاستعانة بها في إيصال رسالة المواطنة الرقمية، بما يسهم في سد فجوة التوجيه والإرشاد، من خلال تضمين قيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية بما يتناسب مع مستوى الأطفال المعرفي والوجداني والسلوكي، تمهيداً لدمج الأطفال مع هذه التقنية بطريقة سليمة يُراعي فيها حاجات الطفولة والتيقظ والحماية من أي أضرار، وهو ما يمثل صُلب المواطنة الرقمية.

المعلمة الناجحة في حقبة متغيرة ليس هي المعلمة الخبيرة في تخصصها والتقنيات للمادة التي تدرسها فقط، وإنما المعلمة هي القادرة على دمج التقنية في المواقف التعليمية، لذا فالنمو المهني للمعلمات مسؤولية كبيرة تتحملها المؤسسات التعليمية قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وهذا يتطلب توزيع المسؤوليات وتحمل النتائج لضمان جودة نوعية في العملية التعليمية، من أجل توفير معلمات بمواصفات مطلوبة تجعله قادراً على تسهيل عملية التعليم وتحقيق أهدافها المنشودة، وأصبح التغيير في دور المعلمات ضرورة ملحة في هذا العصر، لذلك لابد من إعدادهم رقمياً، إضافة إلى الإعداد الأكاديمي لمسايرة التطورات التقنية والثورة المعلوماتية التي يشهدها هذا العصر.(الطويقري،٢٠٢١)

وتأسيساً على ما سبق ركزت هذه الدراسة على أهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية من خلال الكشف عن درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء.

مشكلة الدراسة

تُعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي تشهد نمو في استخدام التقنية بكافة أنواعها والشبكات الرقمية، حيث أصدرت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في عام (٢٠٢٢) تقرير الانترنت في السعودية المتضمن تفاصيل شاملة لانتشار الانترنت في المملكة العربية السعودية لعام (٢٠٢١) بمعدلات عالية، وبحسب التقرير بلغت نسبة انتشار الإنترنت في المملكة العربية السعودية بنهاية عام (٢٠٢١) أكثر من (٩٨%)، مقارنة بـ (٩٧,٨%) في عام (٢٠٢٠).(النعيم،٢٠٢٣)

وتعتبر المعرفة بقيم المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني، ووسيلة لتحقيق التنمية المهنية وإحداث التغيير والارتقاء بمعارف المعلمة، وتمثل توعيه لهن بأخطار المجتمع الرقمي، لذا يتطلب منهن الالمام بقواعد الاستخدام الصحيح له حتى يتم حمايتهن من مخاطره، ويتمكن من خدمة المجتمع، ولقد اتجهت بعض الدول إلى التغلب على هذه المشكلة بوضع قيم للاستخدام المقبول للتقنية داخل المدارس، لذلك مهد السبيل إلى تغير النظرة عن المواطنة في العصر الرقمي، إلى ظهور مفهوم المواطنة الرقمية.(الطويقري،٢٠٢١)

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مدارس الطفولة المبكرة هي إحدى المؤسسات التربوية المسئولة عن تكوين وبناء أهم الشخصيات الحرة لمواكبة التطورات العصرية والتقنية الرقمية، وذلك من خلال تنمية قدرات الأطفال الفكرية والعملية والابداعية التي تجعل هذا الطفل قادراً على التعامل الإيجابي مع الثورة الرقمية، وتدريب هؤلاء الطلاب على مهارات التقنية الرقمية بحيث يتعلمون في ظل مجتمع رقمي، ولذا فإن المواطنة الرقمية تقوم على تعليم وتثقيف الطلاب بأسلوب جديد يتناسب مع متغيرات العصر، ومن هنا برزت أهمية مدارس الطفولة المبكرة بتناول الدور الذي يمكن أن تقوم به المعلمات والأهداف والمقررات الدراسية وطرق التدريس والأنشطة والتقويم في تنمية المواطنة الرقمية للطلاب والطالبات.(سيد،٢٠٢١)

أوصت دراسة الطويرقي(٢٠٢١) بأن لابد من وضع أسس ومنطلقات داخل المنهج التعليمي لإرساء قواعد الأمن الرقمي، ومكافحة الجرائم الإلكترونية، وذلك من خلال تعزيز مفاهيم الملكية الفكرية والالتزام بها، من خلال برنامج لإعداد معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لترسيخ قيم المواطنة الرقمية التي تتطلب بوضع قواعدها وترسيخ قيمها في الأطفال في إطار العملية التعليمية، ويجب أن تتمتع المعلمة بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى، كي تستطيع أن تقوم بالدور المنوط بها القيام به.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الرئيسة التالية:

السؤال الرئيس الأول:

١/ ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء؟

وتندرج منه الأسئلة الفرعية التالية:

أ- ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الوصول الرقمي-بمحافظة الأحساء؟

ب- ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الحقوق والمسؤوليات الرقمية-بمحافظة الأحساء؟

ج- ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الصحة والسلامة الرقمية - بمحافظة الأحساء؟

السؤال الرئيس الثاني:

٢/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية لمتغير سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية؟

السؤال الرئيس الثالث:

٣/ ما المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء؟

أهداف الدراسة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

تسعى الدراسة إلى الكشف عن:
١/ درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الوصول الرقمي-بمحافظة الأحساء.
٢/ درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الحقوق والمسؤوليات-بمحافظة الأحساء.
٣/ درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الصحة والسلامة الرقمية-بمحافظة الأحساء.
٤/ فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية لمتغير سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية.
٥/ المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء.

أهمية الدراسة

تتبلور أهمية الدراسة فيما يأتي:
١/ تستمد الدراسة أهميتها من مرحلة الطفولة المبكرة والتي اعتمدت معلماتها بتربية الطفل منذ الصغر في المحافظة على الهوية الوطنية.
٢/ تسهم الدراسة في الاثراء، لتناولها متغير ذات أهمية في العصر الحالي وهو المواطنة الرقمية الذي يحظى باهتمام متنامي في جميع المجتمعات والشعوب.
٣/ مساهمة القائمين على إعداد المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية، والقائمين بعملية التدريس بالحرص على توافر قيم المواطنة الرقمية لمرحلة الطفولة المبكرة.
٤/ يؤمل أن تسهم الدراسة في إثراء الباحثين والبحوث والدراسات المرتبطة بتعليم الطفولة المبكرة، كما يؤمل أن يفتح الباب أمام تبني مفاهيم المواطنة الرقمية تتسق مع مرحلة المتوسطة والثانوية.

مصطلحات الدراسة

المواطنة الرقمية: بأنها مجموعة من القيم التي يتبانها المواطن في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية التي تعكس مقدرته على تحمل مسؤوليه تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية في أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة.(الكثيري،٢٠٢٢)

إجرائياً: هي مجموعة من السلوكيات والمهارات التي يتطبع بها الفرد وتنعكس على ثقافة المجتمع، والتي لابد أن يكتسبها منذ الصغر من خلال غرسها بالمناهج والمواد الدراسية، وهي تعد الاستخدام الأمثل للتقنية والتي يحتاجها كل فرد.

الوصول الرقمي: يقصد به تكافؤ الفرص لجميع أفراد المجتمع في استخدام هذه التكنولوجيا، باختلاف أجناسهم ولغاتهم وأعراقهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية.(الغامدي،٢٠٢٣)

إجرائيا: هي القدرة على توفير موارد وآليات متوفرة متعددة، لتصبح التقنية متوفرة بجاهزية أكبر للجميع، حتى لا يصبح هناك فجوة بين الذين يتمتعون بوصول أكبر للتقنية وبين الذين ليس لديهم نفس القدرة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الحقوق والمسؤوليات: بأنها المواطنون الرقميون يتمتعون بجملة من الحقوق والحريات، كحرية التعبير عن الرأي والخصوصية والحقوق الملكية، ولكن من أجل اكتساب تلك الحريات لابد من تحمل المسؤوليات بشكل متوازن.(عطا الله،٢٠٢٠)

إجرائياً: هي التي ترتبط بإلمام الفرد بما يجب عليه عند استخدام العالم التقنية بمجالاته الواسعة، وكذلك الحقوق المختلفة التي يجب الحرص على الحصول عليها.

الصحة والسلامة الرقمية: بأنها هي التي تهتم بنشر الوعي حول الاستخدام الصحي للتقنية، ويركز هذا المفهوم بشكل أساسي على الآثار الجسدية والنفسية للتقنية بسبب الاستخدام السيء.(الطويقري،٢٠٢١)

إجرائياً: هي الصحة النفسية والبدنية المقصود بهما في عالم التقنية، هي الحفاظ على سلامة البصر وأعراض الاجهاد المتكرر والممارسات السمعية التي تعد من أهم القضايا في عصرنا الحالي يجب التركيز عليها.

مرحلة الطفولة المبكرة: هي الفترة ما بين سن الثالثة والثامنة، حيث توضع فيها أساسيات التنمية البدنية والاجتماعية والعاطفية والذهنية، تتطور هذه المهارات بشكل متزامن وبصورة متداخلة ومترابطة فيما بينها، ويعتمد التطور في كل مرحلة على القدرات التي حققها الطفل في المرحلة السابقة.(إدارة التعليم،٢٠٢٠)

الإطار النظري

المبحث الأول: المواطنة الرقمية

أن المواطنة في حد ذاتها مشتق من الوطن، والمواطنة صفة للمواطن وما له من حقوق وواجبات تجاه وطنه، ونشأة المواطنة ارتبطت بظاهرة العولمة وما صاحبها من انتشار قيم سلبية تدعو للفردية وتُضعف قيمة الهوية الثقافية، وتحددت قيم المواطنة من خلال أطُر قانونية مُنظمة للحقوق والواجبات والمسؤوليات والالتزامات، ومُبينة لمواصفات المواطن الصالح حسب المنابع الفكرية والمرجعية لكل دولة.(الغامدي،٢٠٢٣)

مفهوم المواطنة الرقمية

تعددت التعريفات التي وردت حول المواطنة الرقمية ومن تلك التعريفات:

- يعرفها مبروك(٢٠١٧): أنها المحددات الثقافية الصحية والاجتماعية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتقنية، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التقنية بالشكل المقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها، بما يمكنه من الاستفادة من العالم الرقمي والمساهمة في تطور المجتمع.

- يعرفها رسبسنبولي(Responsibly،٢٠١٣): أنها مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام، والتقويم الأمثل للتقنية، والتي يحتاجها المواطن للمساهمة في رقي الوطن.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

– تعريف سيرسون (Searson،٢٠١٥):للمواطنة الرقمية أنها وعي المتعلمين والمعلمين عن القضايا الاجتماعية والثقافية والأخلاقية ذات الصلة بالتقنية وممارسة السلوكيات الأخلاقية.

أهداف تنمية المواطنة الرقمية

حدد سيد (٢٠٢١) أهداف تنمية المواطنة الرقمية فيما يلي:

١-تنمية المجالات الأخلاقية والاجتماعية والبيئية وفقاً للأنماط الإلكترونية الاجتماعية الحديثة.

٢-نشر ثقافة التعامل الحضاري مع التقنية المتطورة والأبعاد القانونية لاستخدامها.

٣-التركيز على الجانب الإيجابي للثورة الرقمية التي تفتح آمال عريضة في منظور المستقبل للمواطن.

٤-الاندماج في الحياة الرقمية للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية.

٥-تعزيز احترام مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي وربطها بالهوية الوطنية.

وكما أضاف دراسة الطويرقي (٢٠٢١) فإن أهداف المواطنة الرقمية تتضمن ما يلي:

١/ توجيه الأطفال للاستفادة المثلى من إيجابيات العالم الرقمي، وفق برامج ومناهج متخصصة.

٢/ حماية الأطفال من أخطار التقنيات الحديثة.

٣/ تنمية الوعي بالحقوق والواجبات والمسؤوليات في العالم الرقمي.

٤/ إعداد الأطفال لمواجهة تحديات العالم الرقمي بثقة وكفاءة وبطرق مبتكرة.

٥/ المشاركة الإيجابية والفعالة في العالم الرقمي من أجل المساهمة في رقي المجتمع.

٦/ التعليم والتعلم باستخدام التقنيات الرقمية.

أهمية المواطنة الرقمية

تشير دراسة بالعبيد(٢٠٢٢) بأن المواطنة الرقمية لها أهمية كبيرة في هذا العصر الذي اتسم بهيمنة التقنية

الرقمية التي تؤثر في تقدم وأمن المجتمعات، وترجع تلك الأهمية إلى ما تحققه من أهداف رئيسه تمثلت في

التعليم والتمكين، والحماية، وذلك من خلال ما يلي:

- تحسين صورة الدول من خلال السلوك الرقمي السليم لمواطنيها.
- تقليل التأثيرات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية من خلال تعزيز السلوك الأخلاقي، لضمان السلوك الرقمي القويم.
- توفير بيئة تواصل رقمي خالية من العنف، ونشر ثقافة حرية التعبير، وإبداء الرأي ذي السمة الملتزمة بالآداب الرقمية السليمة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- دعم فكر الرقابة الذاتية ذات الصبغة الإسلامية والوطنية لدى المواطنين.
- الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتقنية.
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التقنية الذي يتميز بالتعاون، والتعلم، والإنتاجية.
- إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع.

خصائص المواطنة الرقمية

أورد القحطاني(٢٠٢٣)، أبرز الخصائص للمواطنة الرقمية:

١.عملية اجتماعية: حيث تتأثر بالبناء المجتمعي للفرد وثقافته ومعايير السلوك المقبولة به من جانب وتهدف إلى إعداد الفرد للمشاركة في بناء المجتمع محليًا وعالميًا من جانب آخر، من خلال اتباع قواعد السلوك التي يتم تحديدها غالباً في ضوء ما يتم الاتفاق عليه من قبل الأفراد المعنيين.

٢.عملية نسبية: تختلف بين الأفراد حسب بعض العوامل المتفاوتة كالفهم السليم لأدوات الاتصال الرقمي والتفكير الناقد حول الفرص والتحديات في العالم الرقمي.

٣.قابلة للقياس: حيث يمكن الكشف عن مدى توافرها لدى الأفراد من خلال ممارستهم وسلوكياتهم وآرائهم حول التفاعل عبر المجتمعات الرقمية.

٤.عملية مكتسبة بالتعليم والتدريب: حيث يتم غرسها وتعزيزها لدى الأفراد من خلال التعليم والتدريب لإعدادهم للتعامل عبر المجتمعات الرقمية.

٥.ذات طابع انفعالي وجداني: يتجلى ذلك في فهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوك الأخلاقي في العالم الرقمي، فضلاً عن القدرة على التفكير بشكل نقدي حول التحديات الأخلاقية في هذا العالم.

عناصر المواطنة الرقمية

حددت دراسة رجب(٢٠٢٢)، عناصر المواطنة الرقمية فيما يأتي:

١.الإتاحة الرقمية للجميع: وهي إتاحة الفرص الكافية لجميع الأفراد للمشاركة الالكترونية بدرجات متساوية.

٢.الاتصال الرقمي: ويعني تدريب الأفراد على الوسائط المتعددة المختلفة حتى يمكنهم للتبادل الإلكتروني للمعلومات واستثمار التقنية في التواصل مع الأخرين.

٣.التبادل التجاري الرقمي: وتعني تدريب الأفراد على التجارة الرقمية عبر الانترنت مع مراعاة الشروط والأخلاقيات لهذه العملية.

٤.محو أمية التقنية الرقمية: وتعني زيادة الوعي التقني ونشر ثقافة المواطن الرقمي، ومحو أمية الأفراد للتقنية المعلوماتية، من خلال تعلم المهارات والمعارف اللازمة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٥.آداب التعامل الرقمي (اللياقة الرقمية): وتعني وضع قيم ومبادئ خاصة ومعايير محددة للسلوك الرقمي الحسن، وتوفير اللوائح والقوانين المنظمة لذلك، لينمو كل فرد بالمسئولية عند استخدامه للوسائط التقنية المختلفة.

٦.القوانين الرقمية: وتعني التزام الأفراد بالقوانين الرقمية والابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية التي يعاقب عليها القانون.

٧.المسؤوليات والحقوق الرقمية: وتشمل الحقوق التي يتمتع بها المواطن الرقمي والتي تساعد في زيادة وعيه بما يمتلكه من حقوق وما يقابلها من واجبات، وإذا أردت أن تحافظ على خصوصياتك لابد أن تحترم خصوصيات الأخرين.

٨.الصحة والسلامة الرقمية: وتعني التدريب على الاستخدام الأمثل للتقنية الرقمية والتعادل الرشيد معها من أجل المحافظة على الصحة والسلامة البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد.

٩.الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): وتعني القدرة على التعامل مع الانتهاكات والسرقات الرقمية المتعددة، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الرقمية والأمن الرقمي.

تعليم المواطنة الرقمية للأطفال

كان التركيز على العقد الماضي فيما يتعلق بالحياة الرقمية للأطفال يهدف بشكل أساسي إلى المحافظة على سلامتهم وحمايتهم في البيئة الرقمية، بدلاً من تمكينهم من خلال التعليم أو اكتساب الكفاءات للمشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي، ومع ذلك فقد برزت مؤخراً دعوات تنادي بأهمية دعم الأطفال للمشاركة بأمان وفعالية ونقد ومسؤولية في عالم مليء بوسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية، لذلك أطلقت اللجنة التوجيهية للسياسة والممارسات التعليمية التابعة لمجلس أوروبا مشروعاً حكومياً دولياً جديداً بعنوان " تعليم المواطنة الرقمية " في عام ٢٠١٦م، والهدف من هذا المشروع التابع لإدارة التعليم هو المساهمة في إعادة تشكيل الدور الذي يلعبه التعليم في تمكين جميع الأطفال من اكتساب الكفاءات التي يحتاجون إليها كمواطنين رقميين للمشاركة بنشاط ومسؤولية في المجتمع الديمقراطي سواء خارج الانترنت أو عبر الانترنت.(Council of Europe,2021)

فينبغي أن يتم تنفيذ برامج المواطنة الرقمية كجزء من إطار التعليم الشامل، بحيث يتضمن تعليم المواطنة الرقمية للأطفال فرصاً للتقييم والتغذية الراجعة، فتكون أدوات التقييم شاملة وقابلة للتكيف من أجل تقييم المهارات الصعبة، ومهارات التعلم الذاتي، كما يجب أن تكون هذه التقييمات بمثابة وسيلة لتوفير التغذية الراجعة التي تمنح الأطفال فهماً أفضل لنقاط القوة والضعف لديهم، حتى يتمكنوا من إيجاد طرقهم الخاصة للنجاح.(Park,2016)

مراحل تنمية المواطنة الرقمية

عدد(الغامدي،٢٠٢٣)، مراحل المواطنة الرقمية كما يلي:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- **مرحلة الوعي**

تركز هذه المرحلة على توعية الأطفال وتثقيفهم تقنياً، ويكون التثقيف أوسع من مجرد إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية أو البرمجية وإنما يكون بتعليم الأطفال السلوك المناسب للاستخدام، وتأثير التقنية على الطفل والآخرين من حوله، وتوعيته بمشكلات التقنيات الحديثة والأمور المرتبطة بها.

- **مرحلة الممارسة الموجهة**

تعني إعطاء الأطفال فرصة في البيئة الصفية لاستخدام هذه التقنية وتهيئة مناخ يشجع على الاكتشاف وخلق فرص لتعلم المهارات في بيئة آمنة، وبدون الممارسة الفعلية والموجهة ربما لا يستطيع الأطفال إدراك جميع ما يتم تعليمه لهم.

- **مرحلة النمذجة**

يتم في هذه المرحلة إعطاء الطفل نماذج حية إيجابية لاستخدام التقنية في الروضات والمدارس والمنازل، وهذا يعتمد على التصرفات التي تظهرها المعلمة داخل الصف مثل: عدم الانشغال بالهاتف أثناء البرنامج اليومي والحصص، كما يتم توجيه أولياء الأمور خارج الروضات والمدارس من خلال توزيع قائمة بأهم التوجيهات السليمة لاستخدام التقنية في المنزل.

- **مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك**

يتم إتاحة فرص لمناقشة استخدامات التقنية الرقمية بشكل سليم في الروضات والمدارس، من خلال التأمل الذاتي، وإمداد الأطفال بالتكوين النقدي البناء، مما يساهم في تقليل إمكانية تكرار بعض السلوكيات الخاطئة التي صدرت عن الطفل في السابق.

مهارات المواطن الرقمي

أشارت دراسة القرني (٢٠٢١)، ينبغي أن يكون المواطن الرقمي مُتمكناً من مجموعة من المهارات ليستحق هذا اللقب، ومنها:

أ- مستخدم واثق ومُتمكن من تقنية الاتصالات والمعلومات.

ب- يستخدم التقنيات للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والاقتصادية.

ت- يستخدم ويطور مهارات التفكير النقدي في تقنية الاتصالات.

ث- ملم بالقراءة والكتابة ولغة الرموز والنصوص والتقنيات الرقمية ويوظفها بكفاءة في الأنترنت.

ج- على بينة بالتحديات في بيئات تقنية المعلومات والاتصالات، ومُتمكن من إدارتها بشكل فعال.

ح- يستخدم التقنية للمعلومات والاتصالات في التواصل مع الآخرين بطرق ذات معنى إيجابي.

خ- يظهر الصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات.

د- يحترم مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ذ- يساهم ويعزز بنشاط قيم المواطنة الرقمية.

قيم المواطنة الرقمية من المنظور الإسلامي

تطرقت دراسة الحبشي وباوزير(٢٠٢٣) إلى أن قيم التربية الإسلامية التي حث عليها الشرع، بل وأوجد لها المنهاج التربوي لتحقيقها في واقع حياة الأفراد والمجتمعات، مواكبة لكافة الأمكنة والأزمنة والمجتمعات وما تطرأ عليها التغيرات والتطورات، وأنه من المسلمات أن هذه القيم كونها ملزمة في الواقع الحقيقي وفي المجتمعات الحقيقية، فهي ملزمة كذلك في الواقع الافتراضي وفي البيئة الرقمية، وفيما يلي استعراض موجز لبعض التوجهات التربوية الإسلامية نحو غرس قيم المواطنة الرقمية: حسن الخلق، طلب العلم ونشره، قيم الانتماء والولاء وما تتضمنه من مبادئ الاعتزاز بالهوية الثقافية الوطنية، قيم ومبادئ المعاملات، احترام حقوق الآخرين، حفظ النعم التي وهبنا الله تعالى من عافية الأبدان وسلامة الأذهان، تحقيق الأمن المجتمعي، الحقوق والمسؤوليات التي يؤطرها مبدأ الكرامة الإنسانية والمنبثق عنها حفظ الضروريات الخمس.

التقنية الرقمية والتعليم

ذكرت دراسة الغامدي (٢٠٢٣)، طورت الجمعية الدولية للتقنية(ISTE) في التعليم معايير وطنية للتقنية التعليمية عام (٢٠٠٧)، (International Society for Technology in Education)

والتي وفرت بدورها هيكلاً تنظيمياً لاستخدام التقنية بطريقة مسؤولة، ففي المؤسسات التعليمية تم استبدال معايير القضايا الاجتماعية والأخلاقية والبشرية بالمعايير الجديدة للمواطنة الرقمية، حيث يتم إعداد جميع الطلاب من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر لتلبية معايير ومؤشرات أداء محددة أثناء التعليم، مثل: الإبداع والابتكار التقني، التواصل والتعاون بين المتعلمين عن بعد، سهولة البحث عن المعلومات باستخدام الوسائل التقنية، تفعيل التفكير الناقد وحل المشكلات من خلال مصادر رقمية مناسبة، تفعيل مبادئ المواطنة الرقمية في التعاملات الرقمية، الوعي بأنظمة وعمليات التقنية بشكل مبسط لكل مرحلة دراسية.

دور المعلمات في تعزيز قيم المواطنة

ذكرت دراسة الشمري (٢٠٢٢)، عدداً من الأدوار الآتية:

١/ وضع خطة توعوية للطلاب بالمتغيرات التقنية وكيفية التعامل معها للاستفادة من إيجابياتها والوقاية من سلبياتها.

٢/ تنمية قدرة الطلاب على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في العالم الرقمي.

٣/ الاهتمام بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الطلاب.

٤/ تنمية قدرة الطلاب على التفكير الناقد فيما يُنشر عبر الأنترنت، وكيفية التحري عن مصداقيته، والذي يمكنهم من التميز بين الصالح والسيئ.

٥/ إضافة برامج تعليمية لتنمية مهارة مواجهة القرصنة الرقمية والجرائم الإلكترونية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٦/ التواصل بإيجابية مع الأسرة والمجتمع المحيط وعقد لقاءات تثقيفية لتوضيح قيم المواطنة الرقمية وآلية التعامل معها.
٧/ توفير التجهيزات والرعاية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة لتأهليهم للعالم الرقمي.
٨/ التوجيه الإيجابي لعملية اتصال الطلاب بالإنترنت داخل الفصول والاستفادة منها في الأنشطة التعليمية.

المبحث الثاني: مرحلة الطفولة المبكرة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل، فشخصية الطفل تتكون من خلال الخمس سنوات الأولى، وتعد من مراحل النمو الحرجة التي تشكل خبرات الطفولة فيها شخصية الطفل، ويمتد أثر السنوات الأولى من مراحل حياة أي إنسان لأمد الحياة فهي تشكل أعلى المراحل الحيوية لنماء الطفل وتطور قدرته على التعلم. (المعاوي، البريكي،٢٠٢٣)

مفهوم مرحلة الطفولة المبكرة

بأنها الفترة التي يمر بها الطفل من الولادة حتى بلوغه ثماني سنوات .وتعتبر هذه الفترة من حياة الطفل مهمة لنموه الشامل والمتكامل، وتتمثل المهمة التنموية الأساسية في تنمية المهارات: الجسدية (الحركية الكبرى والدقيقة)، واللغوية، والاجتماعية/العاطفية والإدراكية.(رجب،٢٠٢٢)

الخصائص التربوية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة

معلمات هذه المرحلة لهن دور فعال في حياة الأطفال فهم يحتلون المرتبة الثانية بعد الأسرة وبالتالي هناك بعض من الخصائص التربوية،(الطويقري،٢٠٢١)، وهي:

١) **الخصائص الشخصية:** الالتزام ببعض المبادئ التي تحكم العلاقة بين المعلمة والطفل وبين المعلمة وأفراد عائلته وأخلاقية المعلمة وارتباطها بمهنة التدريس وكلما كان سلوك المعلمات تكامليا أصبح سلوك الطفل تلقائياً وزاد إسهامهم في النشاطات المختلفة فالعلاقة الإيجابية تقوي السلوك السوي والعلاقة السلبية تقف في وجه النمو السليم للطفل.

٢) **الخصائص الانفعالية:** أن تتميز معلمة الروضة والصفوف الأولية بالتكيف الجيد والثقة بالنفس والمرونة والاتزان الانفعالي، وتحب الأطفال ولديها ميل ورغبة للتعامل معهم وقدرة على استيعابهم، وحل مشكلاتهم، وقد أكد بستالوتزي وفروبل على أهمية الحب والتعاطف بين المعلمة والطفل، أن تكون سعيدة وميلها للأطفال حقيقي ولديها إحساس بالجمال والنظام والترتيب، صبورة، وحنونة تملك روح الدعابة.

٣) **الخصائص الجسدية:** أن تكون خالية من الأمراض المعدية، وصحيحة الجسم، وأن تخلو من أي أمراض يؤثر على أدائها مثل ضعف النظر أو السمع، أن تتميز بالنشاط الدائم لأن قلة الحماس عند المعلمة يثبط عزائم الأطفال وحماسهم، أن تظهر بمظهر لائق ومرتب لأن الأطفال يجذبهم لباس المعلمة ويؤثر في ذوقهم.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤) **الخصائص العقلية:** أن تتميز بدقة الملاحظة لتلاحظ الأطفال في أدق التفاصيل لتستطيع تقييمهم، أن تكون ذكية وحكيمة في حل المشكلات، أن تتميز بالابتكار والتجديد لتشجيع الأطفال وربطهم بجو الروضة أكثر، أن تكون واعية لأهدافها ورسالتها لأنها بذلك تصل أسرع ما تصبو إليه في هذا المجال، أن تتميز بالخيال لابتكار القصص المساعدة في التعليم.

٥) **الخصائص الاجتماعية:** أن تعرف وتيقن أنها هي التي تصل الطفل بالمجتمع، وتنوره وتثقفه ليواجه المجتمع بقوة وعزم، أن توظف الإمكانات قدر المستطاع لإثراء عملها، أن تشعر بالمسؤولية تجاه الأطفال، أن تقيم علاقات اجتماعية وإنسانية مع الأطفال وذويهم.

دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الرقمية

ذكرت دراسة جما (٢٠٢٣)، أن الروضات والمدارس في المملكة لهم دوراً حاسماً في تنمية قيم المواطنة الرقمية بين الطلاب، فهم مسؤولين عن تزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة للتعامل المسؤول مع التقنية الرقمية والمواقع الذكية، فعلى المعلمات أن يتبنوا دور القائدات والمرشدات في تعزيز الوعي والفهم لدى الطلاب بأهمية استخدام التقنية بشكل آمن وأخلاقي، كما ينبغي لهم تعزيز المعرفة والمهارات التقنية للطلاب وتعليمهم كيفية التعامل السليم مع الأدوات والتطبيقات الرقمية،كما أن لمعلمات الطفولة المبكرة دور هام في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم، وهو:

- الاستفادة من الفرص الكبيرة التي تتيحها الوسائط الرقمية في دعم وإثراء أدائهم التدريسي.
- العمل على بناء بيئات تعليمية ذكية وتعاونية يتشارك من خلالها كل من المعلمات والطلاب في الفصول الدراسية وخارجها عبر الوسائط الرقمية المختلفة.
- الإحاطة بالمصادر المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأساليب واستراتيجيات تدريسها للطلاب، وإمداد الوالدين بمصادر مماثلة.

دور المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية للأطفال

إن الوظيفة الرئيسة للمدارس والروضات لا تقتصر على تلقين المعلومات للطلاب فحسب، بل تمتد إلى توجيه فكرهم وسلوكهم وتكوين شخصياتهم، والمساهمة في عمليات التشكيل الاجتماعي عن طريق ضبط سلوكهم وتوجيههم الوجهة التي ترضيها مجتمعاتهم.

وقد استحدثت بعض الأدوار الجديدة للمؤسسات التربوية والتي ينادي بها العديد من التربويون وبدأت بالفعل بتضمينها بعض الدول، كالاهتمام بالمواطنة الرقمية، فالنظم التربوية والسياسات التعليمية تحتاج إلى إعداد النظر مفهوماً وأهدافاً وتخطيطاً وتنفيذاً على أسس جديدة واستراتيجيات فعالة تتلاءم مع التحديات المعاصرة والمستقبلية في

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

شتى المجالات، فعلى أهل الاختصاص إعداد المتعلمين وتزويدهم بالمهارات والمعارف والاتجاهات التي تجعلهم قادرين على مواجهة كل التحولات والتغيرات التي تسمح لهم بمواكبة الجديد من المستحدثات من جهة، وتكسبهم سمات ومواصفات تتناسب مع مستجدات الحياة في المستقبل من جهة أخرى، ويعتبر هذا من أهم مهارات المواطنة الرقمية في القرن الحادي والعشرون.(البشر،٢٠٢٢)

لذا فإن من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية اليوم هو كيفية الاستفادة من معطيات التقنيات والمعلومات بشكل فعال، وتطوير المعارف والمهارات وقيم واتجاهات الطلاب للتعامل الرشيد مع وسائل التقنية الرقمية الحديثة والاستفادة منها، وذلك لجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم المستقبلية وتحمل مسؤولياتهم كمواطنين قادرين على التكيف مع معطيات المجتمعات الرقمية، وذلك بهدف تكوين المواطن الرقمي الفاعل الذي يمتلك مقومات أخلاقية تحميه من أخطار الأفكار الدخيلة. (السبيعي،٢٠٢٤)

المعيقات المرتبطة بقيم المواطنة الرقمية

تناولت دراسة حميد(٢٠٢٣) معوقات ممارسة قيم المواطنة الرقمية من ناحيتين: المعلمات، الطلاب.

أولاً: معوقات مرتبطة بالمعلمات:

١. ضعف الاهتمام بتشجيع الطلاب على العمل التعاوني المرتبط بقيم المواطنة الرقمية.

٢. نقص الاهتمام بتنمية مهارات التعامل مع التقنية الرقمية المرتبطة بقيم المواطنة الرقمية.

٣. قلة وعي المعلمات بالتقنية الحديثة المرتبطة بقيم المواطنة الرقمية.

٤. كثرة الأعباء التدريسية للمعلمات مما تقلل أدواره خاصة بتعزيز قيم المواطنة الرقمية.

٥. قلة مشاركة المعلمات في الأشراف على البرامج والأنشطة الطلابية الإلكترونية.

ثانياً: معوقات مرتبطة بالطلاب:

١. إفراط الطلاب في استخدام التقنية الرقمية مما أدى إلى تعرضهم لمخاطر الإدمان الرقمي.

٢. ضعف اهتمام الطلاب باستخدام التقنية الرقمية في الأنشطة الطلابية والتعليمية واستخدامها للترفيه الاجتماعي فقط.

٣. انخفاض وعي الطلاب بالتأثيرات السلبية للمشكلات الالكترونية عبر شبكة الإنترنت.

٤. قلة وعي الطلاب بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية تجاه أنفسهم ومجتمعهم.

٥. قلة وعي الطلاب بالإجراءات الوقائية التي تتضمن حمايتهم أثناء التواجد عبر الإنترنت.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

تم التطرق إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بقيم بمواطنة الرقمية وتم عرضها من الاقدم إلى الاحدث:

هدفت دراسة عطا الله(٢٠٢٠) إلى التحقق من فاعلية برنامج القائم على الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء المعايير القومية للتكنولوجيا التعليم بما يتناسب مع معرفة ومهارات القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لقياس فاعلية البرنامج، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٦) طفلا وطفلة في إحدى المدارس الخاصة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدي، وأوصت الدراسة بتضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج التنمية المهنية وبرامج إعداد المعلمين في جميع التخصصات والمراحل التعليمية.

هدفت دراسة الطويرقي(٢٠٢١) إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية التي يجب توافرها في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية إعداد برامج بجامعة أم القرى الذي تم اعتماده في ٢٠١٨م، حيث تتضمن برامج لإعداد أربع سنوات دراسية بواقع ثمان مستويات، تهدف لإكساب المعلمة مهارات الطفولة المبكرة كالمهارات العلمية واللغوية ومهارات الرياضة والتربية الإسلامية وغيرها، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تدعيم مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى معلمات الطفولة المبكرة، والتأكيد على أهمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لمواجهة التطور التقني ومواجهة أخطار العصر الرقمي.

هدفت دراسة الرشيدي(٢٠٢١) إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية لطلاب الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم من وجهة نظر المعلمين، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب في وصف وتحليل الظاهرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (٥٨٢) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة الدراسة بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة والذي بلغ عددهم (٢٩١)، وقد توصلت نتائج الدراسة بأن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم جاءت بالدرجة المتوسطة، أوصت الدراسة بضرورة إخضاع معلمي الدراسات الاجتماعية لدورات تدريبية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

هدفت دراسة سيد(٢٠٢١) إلى إلقاء الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها، وبيان التغيرات المعاصرة التي دعت إلى الاهتمام بالمواطنة الرقمية لدى

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التلاميذ، اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وقد نتج هذه التطورات العصرية استراتيجيات تدعو لأهمية غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب والقضاء على المشكلات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي والثورة الرقمية المتزايدة، أوصت الدراسة على ضرورة غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وأن تلعب دور حاسم في مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع.

هدفت دراسة الكثيري(٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى معرفة طالبات برنامج الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود لمفاهيم المواطنة الرقمية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٨٨) طالبة برنامج بكالوريوس الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود، توصلت النتائج بأن أفراد العينة يرون أنه (دائما) لديهن معرفة بمفاهيم المواطنة الرقمية، حيث جاء بُعد الحماية بالمرتبة الأولى ثم جاء بُعد التعليم بالمرتبة الثانية ثم بُعد الاحترام بالمرتبة الأخيرة، أوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير المقررات الدراسية ببرنامج الطفولة المبكرة لتشجيعها على استخدام الأجهزة الذكية في أثناء العملية التعليمية، ليساعد الطالبات على معرفة التقنية وأبعاد قيم المواطنة.

هدفت دراسة نصار(٢٠٢٢) إلى بناء وحدة تعليمية مقترحة بمقرر الحاسوب وتقنية المعلومات لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد وتصميم أدواته المتمثلة في: أداة تحليل المحتوى، واستبانة تحديد مفاهيم المواطنة الرقمية، وقد توصلت نتائج الدراسة بأن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، التنور الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية) لدى طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، ومن أهم توصيات الدراسة بضرورة إدراج الوحدة التعليمية المقترحة لقائمة الخرائط الذهنية لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية بمقرر الحاسوب وتقنية المعلومات للصف الأول الثانوي.

هدفت دراسة النعيم(٢٠٢٣) إلى الكشف عن دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد بلغ عدد العينة المكونة لجمع البيانات من (١٥٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالمنطقة الشرقية تم اختيارهن بأسلوب العينة المتاحة، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور البيئة التعليمية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الأطفال وفق لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، المرحلة الدراسية التي تعطيها المعلمات في المدارس) وجاءت الفروق لصالح معلمات رياض الأطفال، وأوصت الدراسة بعمل برامج للأطفال تدعم لديهم ثقافة المواطنة الرقمية لغرسها فيهم منذ مرحلة الطفولة المبكرة بطرق مشوقة وجذابة، تشجيع المعلمات القائمات على تعليم الأطفال

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المواطنة الرقمية وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية والورش حول إدراج مفهوم المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية.

هدفت دراسة الغامدي(٢٠٢٣) إلى الكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في منهج التعلم الذاتي للطفولة المبكرة في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة لقيم المواطنة الرقمية المناسبة لطفل الروضة، احتوت على (٩) معايير مدرجة تحت ثلاث محاور وهي: التعليم، الاحترام، الحماية، بالإضافة إلى بطاقة تحليل محتوى، طبقت على عينة ممثلة لمحتوى المنهج بلغت (٤٨%) من نسبة المجتمع، وقد توصلت نتائج الدراسة بأن هناك انخفاض عام في تضمين قيم المواطنة الرقمية في منهج التعلم الذاتي للطفولة المبكرة، وقد أوصت هذه الدراسة بدعوة القائمين على تخطيط مناهج الطفولة المبكرة إلى ضرورة العناية بتضمين قيم المواطنة الرقمية في المناهج بنسب متوازنة.

هدفت دراسة القحطاني(٢٠٢٣) إلى الكشف عن درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (١٨٠) معلمة، بينت النتائج بأن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن محاور المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة، وذلك من خلال محور الاحترام جاء بدرجة الأولى ثم محور الحماية بالدرجة الثانية ثم محور التعلم جاء بالمرتبة الأخيرة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المواطنة الرقمية لمراحل التعليم العام.

هدفت دراسة باوزير والحبشي(٢٠٢٣) إلى معرفة درجة توافر أبعاد قيم المواطنة الرقمية في الوحدات التعليمية بمنصة روضتي بمرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هذا الهدف تم وضع قائمة أبعاد قيم المواطنة الرقمية الواجب توافرها في الوحدات التعليمية بمنصة روضتي، وبطاقة تحليل محتوى، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى تشير إلى وجود قصور عام في درجة تضمين أبعاد قيم المواطنة الرقمية في الوحدات التعليمية بمنصة روضتي، أوصت الدراسة بتحديث محتوى المنهج الوطني السعودي للطفولة المبكرة بتضمينه أبعاد قيم المواطنة الرقمية بدرجة عالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو الكشف عن درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية كدراسة الطويرقي(٢٠٢١)، ودراسة الرشيدي(٢٠٢١)، ودراسة النعيم(٢٠٢٣)، ودراسة القحطاني (٢٠٢٣)، بينما اختلفت دراسة عطا الله(٢٠٢٠) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج القائم على الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء المعايير القومية للتكنولوجيا التعليم بما يتناسب مع معرفة ومهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسة سيد(٢٠٢١) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها، وبيان التغيرات المعاصرة التي دعت إلى الاهتمام بالمواطنة الرقمية لدى التلاميذ، ودراسة الكثيري(٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة طالبات برنامج الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود لمفاهيم المواطنة الرقمية، ودراسة نصار(٢٠٢٢) التي هدفت إلى بناء وحدة تعليمية مقترحة بمقرر الحاسوب وتقنية المعلومات لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج هو المنهج الوصفي المسحي كدراسة الطويرقي (٢٠٢١)، ودراسة الرشيدي (٢٠٢١)، ودراسة سيد (٢٠٢١)، ودراسة الكثيري (٢٠٢٢)، ودراسة نصار (٢٠٢٢)، ودراسة النعيم (٢٠٢٣)، ودراسة الغامدي (٢٠٢٣)، ودراسة القحطاني (٢٠٢٣)، ودراسة باوزير والحبشي (٢٠٢٣)، بينما اختلفت مع دراسة عطا الله(٢٠٢٠) التي استخدمت المنهج التجريبي.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينتها من المعلمات كدراسة الرشيدي (٢٠٢١)، ودراسة النعيم (٢٠٢٣)، ودراسة القحطاني (٢٠٢٣)، بينما اختلف مع دراسة عطا الله(٢٠٢٠) حيث كانت عينتها أطفال الروضة، ودراسة الطويرقي(٢٠٢١)،ودراسة الكثيري(٢٠٢٣) حيث كانت عيناتهم طالبات الجامعة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع البيانات كدراسة الرشيدي (٢٠٢١)، ودراسة الكثيري (٢٠٢٢)، ودراسة النعيم، بينما اختلفت مع دراسة عطا الله(٢٠٢٠) في إعداد برنامج للأطفال، ودراسة نصار(٢٠٢٢)، ودراسة الغامدي(٢٠٢٣)، ودراسة باوزير والحبشي(٢٠٢٣) استخدموا تحليل المحتوى كأداة للدراسة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث تمحورت في ناحيتها عن مدى تطبيق المعلمات للمواطنة الرقمية ومدى إدراجها ضمن المناهج والمقررات الدراسية وقياس أثرها عليهن من خلال أداة الاستبيان وتبيان مدى الإيجابيات والمعيقات التي تحد من ممارستهن للمواطنة الرقمية ومن خلالها حث أطفال المرحلة التعليمية وإرشاد أولياء أمورهم بناء على ذلك.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تحديد واختيار العنوان بما له قلة من ناحية العينة ونوع المنهج والأداة، وضع وتحديد محاور القيم والاستفادة منها في تصميم الاستبيان، اختيار هذه الدراسة لأنها تتماشى مع متطلبات العصر الحديث.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة

للتعرف على درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كميا وكيفًا، وعرفه عبيدات وآخرون (٢٠٢٠) بأنه: طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كيفي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المُبهمة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات؛ من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها للتوصل الى النتائج وتفسيرها.

مجتمع الدراسة

يشير العساف (٢٠١٩) بأن التعريف الاصطلاحي للمجتمع" يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية"، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة الاحساء وبلغ عددهن (٢٣٣٥) معلمة. حسب سجلات إدارة التعليم بمحافظة الاحساء.

عينة الدراسة

هي التي يلجأ الباحث إليها إذا تعذر عليه تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة. العساف(٢٠١٩)، وقد تكونت عينة الدراسة الحالية في:

- **العينة الاستطلاعية:** هي العينة التي تطبق عليها أدوات الدراسة بهدف استخراج الخصائص السيكومترية للأداة(الصدق والثبات) تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة مقسمة بين معلمة رياض الأطفال والصفوف الأولية من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

- **العينة الأساسية:** تكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) معلمة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، الدورات التدريبية في مجال المواطنة الرقمية)

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، الدورات التدريبية في مجال المواطنة الرقمية)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
المؤهل العلمي	دبلوم	35	14.8
	بكالوريوس	168	71.2
	دراسات عليا	33	14.0
الخبرة	اقل من (٥) سنوات	88	37.3
	من (٥) الى (٩) سنة	41	17.4

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

	(١٠) سنوات فأكثر	107	45.3
المرحلة التعليمية	صفوف أولية	158	66.9
	رياض أطفال	78	33.1
دورات تدريبية في مجال المواطنة الرقمية	أقل من (٣) دورات	135	57.2
	(٣-٥) دورات	69	29.2
	(٦) دورات فأكثر	32	13.6
الاجمالي		236	100

أداة الدراسة

التعريف الاصطلاحي للاستبيان كما أشار عساف(٢٠١٩) " هي مجموعة الأسئلة أو العبارات المكتوبة التي يقوم المستجيب بالإجابة عنها، وهي إما مقيدة، أو حرة، أو مقيدة وحرة، وللاستبانة خطوات محددة لبنائها، وشروط ينبغي مراعاتها لتكون جيدة كما أن لها مميزات عديدة، ولا تخلو من السلبيات" كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان لقياس درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي كدراسة الكثيري(٢٠٢٢)، ودراسة الغامدي، ودراسة الزهراني(٢٠٢٣)، ودراسة الرشيدي(٢٠٢١)، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من قسمين:

١. القسم الأول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمستجيبين، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، الدورات التدريبية في مجال المواطنة الرقمية).

٢. القسم الثاني: فقرات الاستبانة والمكونة من (٤٠) عبارة، موزعة على (٤) محاور وفق سلم التقدير الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٣-٢) يوضح عدد عبارات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور قيم المواطنة الرقمية

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: الوصول الرقمي	10
٢	المحور الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	10
٣	المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية	10
٤	المحور الرابع: المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية	10
اجمالي عدد العبارات		**40**

صدق الأداة (الاستبيان)

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أ - **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على(١٠) محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة، وحذف أو تعديل العبارات غير المناسبة، العبارة(٦) "أنصح الطفل بمشاهدة المحتوى ذو الأهداف المفيدة" العبارة(١١)" أوجه الأطفال على احترام الأخرين"، ووضع العبارات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب -صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، والجدول (٣) تبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء والدرجة الكلية للمحور المنتمية له

م	المحور - العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
	المحور الأول: الوصول الرقمي		
١	أساعد الطفل في كيفية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها عبر الانترنت في أي وقت.	.582**	.007
٢	أبين للطفل مخاطر العزلة الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام المفرط للأنترنت.	.774**	.000
٣	أرشد أولياء الأمور بخطورة امتلاك الطفل جهازاً رقمياً (هاتف الجوال أو جهاز لوحي) خاصاً به.	.685**	.001
٤	أحذر الأطفال من عواقب السلوكيات السلبية عند استخدام الانترنت.	.484*	.031
٥	أشجع الطفل على استخدام التقنية والانترنت في أوقات محددة في اليوم.	.569**	.009
٦	أنصح الطفل بمشاهدة المحتوى ذو الأهداف المفيدة.	.596**	.006
٧	أرشد الأطفال إلى اتباع التوجيهات حتى لا يتعرضوا للمضايقات الالكترونية.	.870**	.000
٨	أشجع الأطفال على استخدام محركات البحث داخل نطاق العملية التعليمية.	.743**	.000
٩	تضمين نشرات توعوية/ تثقيفية للأطفال لتوضيح كيفية التعامل مع الأنترنت والتقنية والوصول الرقمي.	.946**	.000
١٠	١وجه الأطفال على احترام الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية.	.843**	.000
	المحور الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية		

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١١	أشجع الأطفال على احترام الأخرين.	.931**	.000
١٢	أوجه الأطفال لضرورة التقيد بحقوق التأليف والنشر الالكتروني.	.760**	.000
١٣	أرشد الأطفال إلى الاستخدام اللائق والمناسب للمواقع والشبكات الاجتماعية والتزم بها.	.767**	.000
١٤	أوضح للأطفال مدى خطورة نشر المعلومات على الانترنت دون الرجوع إلى مصادرها.	.896**	.000
١٥	أرشد الأطفال باستخدام متصفحات الانترنت الآمنة.	.854**	.000
١٦	أرشد أولياء الأمور إلى متابعة أبنائهم أثناء استخدام التقنية وعدم تركهم دون رقابة.	.931**	.000
١٧	أرشد أولياء الأمور إلى حث أطفالهم بتصفح الانترنت بما يتناسب مع قيم المجتمع.	.826**	.000
١٨	أنصح الأطفال بتجنب الاستهزاء أو الإساءة إلى الغير عبر الانترنت.	.834**	.000
١٩	أوضح للأطفال ضرورة حماية الهوية الرقمية من الاستخدام الخاطئ.	.760**	.000
٢٠	أوجه الأطفال إلى تجاهل الإعلانات الخطرة المنبثقة عن زيارة المواقع الإلكترونية.	.931**	.000
المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية			
٢١	أوصي الأطفال بتجنب الجلوس لفترات طويلة أمام الأجهزة الالكترونية.	.839**	.000
٢٢	أحذر الأطفال من خطورة استخدام الأجهزة الالكترونية بشكل مبالغ فيه مما يؤدي إلى الإدمان والعزلة الاجتماعية.	.809**	.000
٢٣	أدرب الأطفال للوضع الصحي والجلسة السليمة عند استخدام الأجهزة الالكترونية.	.764**	.000
٢٤	أحذر الأطفال من ضبط درجة سطوع شاشة الأجهزة الذكية حفاظ على سلامة النظر.	.772**	.000
٢٥	أرشد الأطفال على أخذ قسط من الراحة عند استخدام الأجهزة الالكترونية لفترات طويلة.	.757**	.000
٢٦	أقدم ورشة عمل/ مقاطع فيديو توضح ضرورة المحافظة على الصحة البدنية أثناء استخدام الانترنت بانتظام.	.809**	.000
٢٧	أنصح الأطفال عن مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية وما تسببه من أثار نفسية.	.727**	.000
٢٨	أرشد الأطفال عن مدى تأثير كثرة استخدام الأنترنت على وظائف الدماغ.	.701**	.001
٢٩	أحضر ندوات ولقاءات تدريبية تتمحور حول مخاطر الإدمان التقني للتطبيقات الرقمية.	.866**	.000
٣٠	أوضح للأطفال الأضرار الناتجة عن سوء استخدام الألعاب الإلكترونية التي تسبب في ضياع الوقت وهدر للقدرات العقلية.	.659**	.002

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المحور الرابع: المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية			
٣١	ضعف تضمين المقررات التعليمية لقيم المواطنة الرقمية.	.954**	.000
٣٢	كثرة الأعباء التدريسية للمعلمة تحد من فرص غرس القيم.	.595**	.006
٣٣	قلة ورش العمل والبرامج التدريبية للمعلمات حول قيم المواطنة الرقمية.	.784**	.000
٣٤	عدم امتلاك المعلمة المعرفة الكافية حول قيم المواطنة الرقمية.	.672**	.001
٣٥	ضعف التعاون بين المعلمة والإدارة المدرسية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية للأطفال.	.475*	.034
٣٦	تدني وعي الأطفال بعواقب استخدام التقنية دون تعزيز ذلك بقيم المواطنة الرقمية.	.587**	.006
٣٧	تدني وعي أولياء الأمور بالمخاطر التي قد يتعرض لها أبنائهم عند استخدام الانترنت بشكل خاطئ.	.614**	.004
٣٨	توفر الأجهزة الإلكترونية في متناول جميع الأطفال دون ضوابط أو رقابة.	.859**	.000
٣٩	ضعف السيطرة على الأطفال لامتلاكهم مهارات تقنية.	.727**	.000
٤٠	ادمان الأطفال للإنترنت وقضاء أوقات طويلة في استخدامه.	.954**	.000

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول: الوصول الرقمي والدرجة الكلية للمحور (٠.٤٨٤* - ٠.٩٤٦**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥)، كما تراوحت عبارات المحور الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية والدرجة الكلية للمحور (٠.٧٦٠* * - ٠.٩٣١ **)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، كما تراوحت عبارات المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية والدرجة الكلية للمحور (٠.٦٥٩ * * - ٠.٨٦٦ **) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، كما تراوحت عبارات المحور الرابع: المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية والدرجة الكلية للمحور (٠.٤٧٥ * * - ٠.٩٥٤ **) وجميعها دالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥).

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين محاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء والدرجة الكلية، والجدول (٤) يبين ذلك

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين محاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء والدرجة الكلية

م	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	المحور الأول: الوصول الرقمي	.957**	.000
٢	المحور الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	.940**	.000
٣	المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية	.913**	.000
٤	المحور الرابع: المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية	.967**	.000

** دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يبين الجدول (٤) أن معاملات ارتباط بيرسون بين محاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء والدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (٠.٩١٣** - ٠.٩٦٧**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١).

ثبات أداة الدراسة

تم حساب معاملات الثبات على محاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٥) يبين معاملات الثبات.

جدول (٥): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	المحور الأول: الوصول الرقمي	10	0.88
٢	المحور الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	10	0.95
٣	المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية	10	0.89
٤	المحور الرابع: المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية	10	0.89
٥	الثبات الكلي لمحاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية	30	0.97

يبين الجدول (٥) أن معامل الثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء بلغ (٠.٩٧)، كما تراوحت معاملات الثبات على محاور درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء بين (٩٥.٨٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أساليب المعالجة الإحصائية

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الأول ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء؟ واسئلته الفرعية:

أ- ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الوصول الرقمي-بمحافظة الأحساء؟

ب- ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الحقوق والمسؤوليات الرقمية-بمحافظة الأحساء؟

ج- ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الصحة والسلامة الرقمية - بمحافظة الأحساء؟

السؤال الثالث: ما المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء؟

اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق عبارات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٦):

جدول (٦) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول -أ: ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الوصول الرقمي-بمحافظة الأحساء؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الوصول الرقمي-بمحافظة الأحساء، والجدول (٧) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الوصول الرقمي- بمحافظة الأحساء

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	10	أساعد الطفل في كيفية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها عبر الانترنت في أي وقت.	4.16	.925	مرتفعة
٢	2	أبين للطفل مخاطر العزلة الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام المفرط للأنترنت.	4.54	.564	مرتفعة جدا
٣	6	أرشد أولياء الأمور بخطورة امتلاك الطفل جهازاً رقمياً (هاتف الجوال أو جهاز لوحي) خاصاً به.	4.44	.721	مرتفعة جدا
٤	1	أحذر الأطفال من عواقب السلوكيات السلبية عند استخدام الانترنت.	4.56	.626	مرتفعة جدا
٥	7	أشجع الطفل على استخدام التقنية والانترنت في أوقات محددة في اليوم.	4.41	.687	مرتفعة جدا
٦	3	أنصح الطفل بمشاهدة المحتوى ذو الأهداف المفيدة.	4.54	.674	مرتفعة جدا
٧	4	أرشد الأطفال إلى اتباع التوجيهات حتى لا يتعرضوا للمضايقات الالكترونية.	4.48	.668	مرتفعة جدا
٨	8	أشجع الأطفال على استخدام محركات البحث داخل نطاق العملية التعليمية.	4.37	.780	مرتفعة جدا
٩	9	تضمين نشرات توعوية/ تثقيفية للأطفال لتوضيح كيفية التعامل مع الأنترنت والتقنية والوصول الرقمي.	4.24	.854	مرتفعة جدا
١٠	5	أوجه الأطفال على احترام الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية.	4.46	.686	مرتفعة جدا
		درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الوصول الرقمي-بمحافظة الأحساء	4.42	.414	مرتفعة جدا

يبين الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الوصول الرقمي-بمحافظة الأحساء جاء بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٤١٤)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الوصول الرقمي-بمحافظة الأحساء بين (٤.١٦ - ٤.٥٦)، وجاءت العبارة (٤) أحذر الأطفال من عواقب السلوكيات السلبية عند استخدام الانترنت" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٦٢٦) وبدرجة مرتفعة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (٢) " أبين للطفل مخاطر العزلة الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام المفرط للأنترنت" بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٥٦٤) وبدرجة مرتفعة جدا، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (١) " أساعد الطفل في كيفية الوصول إلى

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المعلومات التي يحتاجها عبر الانترنت في أي وقت." بمتوسط حسابي (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٩٢٥) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٩) " تضمين نشرات توعوية/ تثقيفية للأطفال لتوضيح كيفية التعامل مع الأنترنت والتقنية والوصول الرقمي" بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وبانحراف معياري (٠.٨٥٤) وبدرجة مرتفعة جداً.

نتائج السؤال الأول -ب: ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة-الحقوق والمسؤوليات الرقمية-بمحافظة الأحساء؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الحقوق والمسؤوليات - بمحافظة الأحساء، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الحقوق والمسؤوليات -بمحافظة الأحساء

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	1	أشجع الأطفال على احترام الأخرين.	4.81	.513	مرتفعة جدا
٢	10	أوجه الأطفال لضرورة التقيد بحقوق التأليف والنشر الالكتروني.	4.29	.762	مرتفعة جدا
٣	8	أرشد الأطفال إلى الاستخدام اللائق والمناسب للمواقع والشبكات الاجتماعية والتزم بها.	4.43	.732	مرتفعة جدا
٤	6	أوضح للأطفال مدى خطورة نشر المعلومات على الانترنت دون الرجوع إلى مصادرها.	4.44	.703	مرتفعة جدا
٥	7	أرشد الأطفال باستخدام متصفحات الانترنت الآمنة.	4.44	.772	مرتفعة جدا
٦	4	أرشد أولياء الأمور إلى متابعة أبنائهم أثناء استخدام التقنية وعدم تركهم دون رقابة.	4.53	.668	مرتفعة جدا
٧	5	أرشد أولياء الأمور إلى حث أطفالهم بتصفح الانترنت بما يتناسب مع قيم المجتمع.	4.47	.686	مرتفعة جدا
٨	3	أنصح الأطفال بتجنب الاستهزاء أو الإساءة إلى الغير عبر الانترنت.	4.57	.683	مرتفعة جدا
٩	9	أوضح للأطفال ضرورة حماية الهوية الرقمية من الاستخدام الخاطئ.	4.42	.731	مرتفعة جدا
١٠	2	أوجه الأطفال إلى تجاهل الإعلانات الخطرة المنبثقة عن زيارة المواقع الإلكترونية.	4.59	.700	مرتفعة جدا
		درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الحقوق والمسؤوليات - بمحافظة الأحساء	4.50	.464	مرتفعة جدا

يبين الجدول (٨) أن الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الحقوق والمسؤوليات -بمحافظة الأحساء جاء بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

(٤.٥٠) وبانحراف معياري (٠.٤٦٤)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الحقوق والمسؤوليات - بمحافظة الأحساء بين (٤.٢٩ - ٤.٨١)، وجاءت العبارة (١) " أشجع الأطفال على احترام الأخرين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨١) وبانحراف معياري (٠.٥١٣) وبدرجة مرتفعة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (١٠) أوجه الأطفال إلى تجاهل الإعلانات الخطرة المنبثقة عن زيارة المواقع الإلكترونية" بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وبانحراف معياري (٠.٧٠٠) وبدرجة مرتفعة جدا، بينما جاءت العبارة (٢) أوجه الأطفال لضرورة التقيد بحقوق التأليف والنشر الالكتروني" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبانحراف معياري (٠.٧٦٢) وبدرجة مرتفعة جدا، بينما في المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٩) " أوضح للأطفال ضرورة حماية الهوية الرقمية من الاستخدام الخاطئ" بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٣١) وبدرجة مرتفعة جداً.

نتائج السؤال الأول -ج: ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الصحة والسلامة الرقمية -بمحافظة الأحساء؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الصحة والسلامة الرقمية -بمحافظة الأحساء، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الصحة والسلامة الرقمية -بمحافظة الأحساء

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	1	أوصي الأطفال بتجنب الجلوس لفترات طويلة أمام الأجهزة الالكترونية.	4.81	.499	مرتفعة جدا
٢	3	أحذر الأطفال من خطورة استخدام الأجهزة الالكترونية بشكل مبالغ فيه مما يؤدي إلى الإدمان والعزلة الاجتماعية.	4.57	.568	مرتفعة جدا
٣	4	أدرب الأطفال للوضع الصحي والجلسة السليمة عند استخدام الأجهزة الالكترونية.	4.46	.784	مرتفعة جدا
٤	7	أحذر الأطفال من ضبط درجة سطوع شاشة الأجهزة الذكية حفاظ على سلامة النظر.	4.42	.792	مرتفعة جدا
٥	6	أرشد الأطفال على أخذ قسط من الراحة عند استخدام الأجهزة الالكترونية لفترات طويلة.	4.44	.761	مرتفعة جدا
٦	10	أقدم ورشة عمل/ مقاطع فيديو توضح ضرورة المحافظة على الصحة البدنية أثناء استخدام الانترنت بانتظام.	4.25	.903	مرتفعة جدا
٧	9	أنصح الأطفال عن مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية وما تسببه من أثار نفسية.	4.39	.777	مرتفعة جدا

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٨	5	أرشد الأطفال عن مدى تأثير كثرة استخدام الأنترنت على وظائف الدماغ.	4.44	.732	مرتفعة جدا
٩	8	أحضر ندوات ولقاءات تدريبية تتمحور حول مخاطر الإدمان التقني للتطبيقات الرقمية.	4.39	.745	مرتفعة جدا
١٠	2	أوضح للأطفال الأضرار الناتجة عن سوء استخدام الألعاب الإلكترونية التي تسبب في ضياع الوقت وهدر للقدرات العقلية.	4.60	.621	مرتفعة جدا
درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الصحة والسلامة الرقمية - بمحافظة الأحساء			4.48	.503	مرتفعة جدا

يبين الجدول (٩) أن الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الصحة والسلامة الرقمية -بمحافظة الأحساء جاء بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وبانحراف معياري (٠.٥٠٣)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة- الصحة والسلامة الرقمية -بمحافظة الأحساء بين (٤.٢٥ - ٤.٨١)، وجاءت العبارة (١) " أوصي الأطفال بتجنب الجلوس لفترات طويلة أمام الأجهزة الالكترونية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨١) وبانحراف معياري (٠.٤٩٩) وبدرجة مرتفعة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (١٠) " أوضح للأطفال الأضرار الناتجة عن سوء استخدام الألعاب الإلكترونية التي تسبب في ضياع الوقت وهدر للقدرات العقلية" بمتوسط حسابي (٤.٦٠) وبانحراف معياري (٠.٦٢١) وبدرجة مرتفعة جدا، بينما جاءت العبارة (٦) أقدم ورشة عمل/ مقاطع فيديو توضح ضرورة المحافظة على الصحة البدنية أثناء استخدام الانترنت بانتظام." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٩٠٣) وبدرجة مرتفعة جدا، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٧) " أنصح الأطفال عن مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية وما تسببه من أثار نفسية" بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٧٧٧) وبدرجة مرتفعة جدا.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية لمتغير سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية؟

أولا: متغير سنوات الخبرة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (١٠) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية لمتغير سنوات الخبرة

المحور	الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
المحور الأول: الوصول الرقمي	أقل من (٥) سنوات	88	4.39	.471
	من (٥) إلى (٩) سنة	41	4.26	.314
	(١٠) سنوات فأكثر	107	4.50	.378
	الاجمالي	236	4.42	.414
المحور الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	أقل من (٥) سنوات	88	4.43	.548
	من (٥) إلى (٩) سنة	41	4.33	.378
	(١٠) سنوات فأكثر	107	4.62	.385
	الاجمالي	236	4.50	.464
المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية	أقل من (٥) سنوات	88	4.41	.587
	من (٥) الى (٩) سنة	41	4.33	.395
	(١٠) سنوات فأكثر	107	4.59	.439
	الاجمالي	236	4.48	.503
الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية	أقل من (٥) سنوات	88	4.42	.562
	من (٥) إلى (٩) سنة	41	4.27	.389
	(١٠) سنوات فأكثر	107	4.58	.443
	الاجمالي	236	4.47	.494

ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الاحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (١١) يبين ذلك:

جدول (١١) تحليل التباين الاحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: الوصول الرقمي	بين المجموعات	1.797	2	.898	5.450	.005
	داخل المجموعات	38.407	233	.165		
	الكلي	40.204	235			
المحور الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	بين المجموعات	2.997	2	1.498	7.345	.001
	داخل المجموعات	47.533	233	.204		
	الكلي	50.530	235			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	2.645	2	1.322	5.432	.005
	داخل المجموعات	56.727	233	.243		
	الكلي	59.372	235			
الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية	بين المجموعات	3.058	2	1.529	6.557	.002
	داخل المجموعات	54.337	233	.233		
	الكلي	57.395	235			

بين الجدول (١١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة تبعا، ولبيان الفروق الدالة احصائيا تم استخدام المقارنات البعدية -شيفيه، والجدول (٤-٦) يبين ذلك:

جدول (١١) المقارنات البعدية -شيفيه للفروق الدالة احصائيا لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المحور	الخبرة		فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: الوصول الرقمي	أكثر من10	من 5 الى9	.238*	.007
المحور الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	أكثر من10	أقل5	.185*	.019
	أكثر من10	من 5 الى9	.283*	.003
المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية	أكثر من10	أقل5	.179*	.044
	أكثر من10	من 5 الى9	.261*	.017
الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية	أكثر من10	من 5 الى9	.308*	.003

بين الجدول (١١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة بين من خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر وبين من خبرتهم (٥-٩) سنوات ولصالح الخبرة الأطول، وكذلك على كلا من المحورين الثاني والثالث بين من خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر وبين من خبرتهم أقل من (٥) سنوات ولصالح الخبرة الأطول.

ثانيا: متغير المرحلة التعليمية

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية، والجدول (١٢) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (١٢) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية

المحور	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: الوصول الرقمي	صفوف أولية	158	4.48	.385	3.060	234	.002
	رياض أطفال	78	4.30	.446			
المحور الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	صفوف أولية	158	4.58	.411	3.903	234	.000
	رياض أطفال	78	4.34	.522			
المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية	صفوف أولية	158	4.57	.439	4.284	234	.000
	رياض أطفال	78	4.28	.568			
الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية	صفوف أولية	158	4.55	.454	3.950	234	.000
	رياض أطفال	78	4.29	.527			

بين الجدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية ولصالح الصفوف الأولية على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية.

نتائج السؤال الثالث ما المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء، والجدول (١٣) يبين ذلك:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	6	ضعف تضمين المقررات التعليمية لقيم المواطنة الرقمية.	4.17	.990	مرتفعة
٢	7	كثرة الأعباء التدريسية للمعلمة تحد من فرص غرس القيم.	4.16	.883	مرتفعة
٣	3	قلة ورش العمل والبرامج التدريبية للمعلمات حول قيم المواطنة الرقمية.	4.18	.896	مرتفعة
٤	9	عدم امتلاك المعلمة المعرفة الكافية حول قيم المواطنة الرقمية.	3.98	1.008	مرتفعة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٥	10	ضعف التعاون بين المعلمة والإدارة المدرسية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية للأطفال.	3.91	1.058	مرتفعة
٦	5	تدني وعي الأطفال بعواقب استخدام التقنية دون تعزيز ذلك بقيم المواطنة الرقمية.	4.17	.844	مرتفعة
٧	8	تدني وعي أولياء الأمور بالمخاطر التي قد يتعرض لها أبنائهم عند استخدام الانترنت بشكل خاطئ.	4.11	.952	مرتفعة
٨	4	توفر الأجهزة الإلكترونية في متناول جميع الأطفال دون ضوابط أو رقابة.	4.18	1.049	مرتفعة
٩	2	ضعف السيطرة على الأطفال لامتلاكهم مهارات تقنية.	4.18	.873	مرتفعة
١٠	1	ادمان الأطفال للإنترنت وقضاء أوقات طويلة في استخدامه.	4.32	.957	مرتفعة جدا
		الدرجة الكلية لمعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء	4.13	.630	مرتفعة

يبين الجدول (١٣) أن الدرجة الكلية لمعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٦٣٠)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات لمعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء بين (٣.٩١ --- ٤.٣٢)، وجاءت العبارة (١٠) ادمان الأطفال للإنترنت وقضاء أوقات طويلة في استخدامه" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٩٥٧) وبدرجة مرتفعة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (٩) " ضعف السيطرة على الأطفال لامتلاكهم مهارات تقنية" بمتوسط حسابي (٤.١٨) وبانحراف معياري (٠.٨٧٣) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت العبارة (٥) " ضعف التعاون بين المعلمة والإدارة المدرسية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية للأطفال. بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩١) وبانحراف معياري (١.٠٥٨) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٤) " عدم امتلاك المعلمة المعرفة الكافية حول قيم المواطنة الرقمية" بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وبانحراف معياري (١.٠٠٨) وبدرجة مرتفعة.

تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته -أ: ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة الوصول الرقمي بمحافظة الأحساء؟

أظهرت النتائج بأن درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة الوصول الرقمي بمحافظة الأحساء مرتفعة بدرجة الكلية، وجاءت العبارة (٤) "أحذر الأطفال من عواقب السلوكيات السلبية عند استخدام الإنترنت" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٦٢٦) وبدرجة مرتفعة جداً.

تعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى وعي المعلمات بخطورة استعمال الإنترنت وخاصة الاستعمال الخاطئ له وللمرحلة العمرية لابد من توعيتهم باختيار المواقع والألعاب التي تتناسب مع أعمارهم وتفكيرهم وعدم استعمال ذلك دون متابعة ورقابة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أولياء أمورهم، ويرجع ذلك أيضا إلى تعزيز وتثقيف المعلمات بأهمية قيم المواطنة الرقمية وذلك بدوره تنعكس على توعيتهم على الأطفال وتثقيفهم.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي، الزهراني(٢٠٢٣) التي أكدت تضمين قيم المواطنة الرقمية في المنهج التعلم الذاتي للطفولة المبكرة بدرجة كبيرة جداً.

بينما جاءت فقرة (١) " أساعد الطفل في كيفية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها عبر الانترنت في أي وقت." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٩٢٥) وبدرجة مرتفعة.

تعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى أن أطفال الجيل الحالي متمرسين في استخدام الإنترنت وسهولة بحثهم عما يريدون دون الرجوع إلى أشخاص بالغين فلذلك يقلل من حاجتهم في مساعدتهم في كيفية استخدام الإنترنت، ولكن لابد من توعيتهم بضرورة استخدامه وفق قيم المواطنة الرقمية وحثهم عليها وتعزيز الرقابة الذاتية لديهم.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السبيعي(٢٠٢٣) التي أثبتت للمؤسسات التعليمية تساهم بشكل كبير في تعزيز قيم المواطنة الرقمية للأطفال من خلال الطاقم التعليمي والمناهج الدراسية.

تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته ـب: ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمحافظة الأحساء؟

أظهرت النتائج بأن درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمحافظة الأحساء مرتفعة بدرجة الكلية، وجاءت العبارة (١) " أشجع الأطفال على احترام الأخرين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨١) وبانحراف معياري (٠.٥١٣) وبدرجة مرتفعة جداً.

تعزى نتيجة الدراسة الحالية بأن قيمة الاحترام من القيم الأساسية التي تسمو بها جميع القيم والعادات والتقاليد التي تفرض على جميع الناس استخدام هذه القيمة بكافة اشكالها ذلك لابد من المعلمات اللاتي بدرورهن يعدون جيل ناشئ يمكن تشكيله بصورة تعكس ثقافة المجتمع ومن خلال قيم المواطنة الرقمية المتواجد من خلال التقنية ومن خلال المناهج الدراسية تنتفع المعلمات منهم.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النعيم(٢٠٢٣) إلى أن دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية للأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بالدرجة الكبيرة.

بينما جاءت فقرة (٢) "أوجه الأطفال لضرورة التقيد بحقوق التأليف والنشر الالكتروني" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبانحراف معياري (٠.٧٦٢) وبدرجة مرتفعة جداً.

تعزى نتيجة الدراسة الحالية مع التقدم والتطور الحاصل بناء رؤية المملكة ٢٠٣٠م، تم تطوير وإعادة هيكل المناهج والمقررات الدراسية فتحث على إعداد جيل

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

يمتلك مهارات ومهام كثيرة ومنها أن كيفية البحث عن المعلومات مع التقيد بحقوق النشر وعدم نسب العمل له وذلك يعود على صقل وتكوين شخصية الطفل في طريقة حفظ حقوق الأخرين واحترم المسؤوليات وكل ذلك من خلال قيم المواطنة الرقمية التي تمارسها المعلمات من طلبتهم.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سيد (٢٠٢١) مما يدل على وجود فرق في دور المدارس الابتدائية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلبتهم بدرجة كبيرة

تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته -ج: ما درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة الصحة والسلامة الرقمية بمحافظة الأحساء؟

أظهرت النتائج بأن درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيمة الصحة والسلامة الرقمية بدرجة مرتفعة الكلية، وجاءت العبارة (١) " أوصي الأطفال بتجنب الجلوس لفترات طويلة أمام الأجهزة الالكترونية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨١) وبانحراف معياري (٠.٤٩٩) وبدرجة مرتفعة جداً.

تعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى التقدم والتطور الحاصل الذي أدى استخدام الإنترنت والأجهزة الإلكترونية بكثرة ودمجها مع العملية التدريسية فيتم حضور أغلب الدروس وحل الواجبات والبحث عن المعلومات عن طريقة التقنية وكذلك اللعب من خلال الأجهزة أكثر من اللعب الحركي لديهم فتحرص المعلمات دائماً على عدم جلوسهم لفترة طويلة للحفاظ على سلامتهم الجسدية وكذلك يتم من خلال تعزيز قيم المواطنة الرقمية للأطفال من خلال المناهج الدراسية.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القرني(٢٠٢١)" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الجامعات بتعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية"

بينما جاءت فقرة (٦) "أقدم ورشة عمل/ مقاطع فيديو توضح ضرورة المحافظة على الصحة البدنية أثناء استخدام الإنترنت بانتظام" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٩٠٣) وبدرجة مرتفعة جداً.

تعزى نتيجة الدراسة الحالية حرص الهيكل التعليمي على تقديم هذا النوع من الورش التعليمية للطلبة ويعود الحمل الثقيل على المعلمات وعدم وجود الفرص التي تدعم تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم خارج الحصص والمواد الدراسية لتثقيفهم عن مدى حرصهم على سلامتهم البدنية والنفسية من كثرة استخدام الإنترنت بكثرة.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جما (٢٠٢٣)" بأن المعلمين لهم أدوار خاصة في تعليم طلبتهم للمفاهيم والمهارات الأساسية للمواطنة الرقمية"

تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية لمتغير سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية؟

أظهرت النتائج بأن هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية لمتغير سنوات الخبرة،

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والمرحلة التعليمية مرتفعة بالدرجة الكلية، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة بين من خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر وبين من خبرتهم (٥-٩) سنوات ولصالح الخبرة الأطول.

وجاءت المرحلة التعليمية بوجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية ولصالح الصفوف الأولية على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية.

تعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى أن حضور الدورات ساهم في زيادة خبرة المعلمات التي تعزز وتطور من خبرتها أكثر وخاصة في مجال التقنية والإنترنت التي يتماشى مع التطور الحاصل في المناهج وغيرها بحيث ينقص مرحلة رياض الأطفال الكثير من التطور وخاصة في المناهج بحيث لا تدعم ممارسة لقيم المواطنة الرقمية وكذلك لابد من تكثيف حضور معلمات رياض الأطفال لبعض الدورات والورش التعليمية التي تزيد من فرص تطبيق الكثير في القيم المواطنة الرقمية التي تدعم جيل ناشئ ومثقف.

تتفق نتيجة الدراسية الحالية مع نتيجة دراسة الرفاعي(٢٠٢٣) مما يدل على وجود فرق بين أفراد العينة في تعزيز المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة (من متوسط إلى مرتفع).

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سيد (٢٠٢١) مما يدل على وجود فرق في دور المدارس الابتدائية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلبتهم بدرجة كبيرة.

تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشته: ما المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء؟

أظهرت النتائج بأن المعيقات التي تحد من ممارسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء عالية بالدرجة الكلية، وجاءت العبارة (١٠) "ادمان الأطفال للإنترنت وقضاء أوقات طويلة في استخدامه" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٩٥٧) وبدرجة مرتفعة جداً.

تعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى وجود علاقة بين المعلمات و أولياء الأمور طوال الفصل الدراسي في الروضات والمدراس لذلك لابد من المتابعة الدورية وخاصة إذا كان يتم استخدام الإنترنت بكثرة لان تسبب في تشتت انتباه وقلة تركيزه وتدني مستواه

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التحصيلي وعدوانيه وعصبية الطفل مما قد يشاهده لوقت طويل دون رقابة وحرص على صحة الطفل من جميع الجوانب.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة حميد (٢٠٢٣)" ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وجعلها على عاتق إدارة رعاية الشباب" مما يدل على وجود معيقات وبأن للمعلمات لهن دور في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

وجاءت فقرة (٥)" ضعف التعاون بين المعلمة والإدارة المدرسية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية للأطفال" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩١) وبانحراف معياري (١.٠٥٨) وبدرجة مرتفعة.

تعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى انشغال الطاقم التعليمي عن تحقيق قيم المواطنة الرقمية بسبب تكثيف الحصص على المعلمات وعدم وجود حصص وأوقات مخصصة لتعزيز ذلك ولابد أن تكون العلاقة هرمية من مديرة وإدارة ومعلمات بحيث يكون العمل تكاملي وعدم إلقاء الحمل الثقيل على المعلمات فقط دون وجود ورش تعليمية وندوات ودورات تلقى على المعلمات بشكل مكثف وعلى الطلبة ايضاً.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة قنديل (٢٠٢١)" بكثرة الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس مما يقلل من أداوره الخاصة لتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب" مما يدل على وجود معيقات وبأن للمعلمات لهن دور في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

ملخص النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة(٢٣٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال والصفوف الأولية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

-كشفت النتائج بأن لدى معلمات الطفولة المبكرة معرفة بقيم المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي- الحقوق والمسؤوليات – الصحة والسلامة الرقمية)، حيث جاءت (الحقوق والمسؤوليات) بالمرتبة الأولى ثم جاءت (الصحة والسلامة الرقمية) بالمرتبة الثانية ثم (الوصول الرقمي) بالمرتبة الثالثة.

-أوضحت النتائج بأن لدى معلمات الطفولة المبكرة معرفة بقيمة الوصول الرقمي للمواطنة الرقمية، وتبينت النتائج بأن أبرز الفقرات التي جاءت بدرجة عالية في هذه القيمة (أحذر الأطفال من عواقب السلوكيات السلبية عند استخدام الإنترنت).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

-بينت النتائج بأن لدى معلمات الطفولة المبكرة معرفة بقيمة الحقوق والمسؤوليات للمواطنة الرقمية، وتبينت النتائج بأن أبرز الفقرات التي جاءت بدرجة عالية في هذه القيمة (أشجع الأطفال على احترام الأخرين).

-أشارت النتائج بأن لدى معلمات الطفولة المبكرة معرفة بقيمة الصحة والسلامة الرقمية، وتبينت النتائج بأن أبرز الفقرات التي جاءت بدرجة عالية في هذه القيمة (أوصي الأطفال بتجنب الجلوس لفترات طويلة أمام الأجهزة الالكترونية).

-كشفت النتائج بأن المعيقات التي تحد المعلمات الطفولة المبكرة لممارسة قيم المواطنة الرقمية، وجاءت هذه الفقرة بدرجة المرتفعة (إدمان الأطفال للإنترنت وقضاء أوقات طويلة في استخدامه)، وتبين بأنه توجد معيقات إذ لم تتوفر قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمات.

-بينت الدراسة بأن معلمات الطفولة المبكرة ليس لديهن وعي كافٍ بقيم المواطنة الرقمية، حيث حصلنا على نتائج تبين مدى ضعف امتلاكهن عدد من المعيقات.

توصيات الدراسة

بناء على نتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي بالآتي:

١/ضرورة العناية بالمعرفة الأساسية لاكتساب مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات والطلبة مثل الخصوصية والأمان والاحترام الرقمي.

٢/ توعية الأطفال بقيم المواطنة الرقمية من خلال أنشطة تعليمية مناسبة.

٣/ عقد دورات تدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة، بهدف تمكينهن من آليات التوعية بقيم المواطنة الرقمية.

٤/ ضرورة العناية بتضمين قيم المواطنة الرقمية في المناهج بنسب متوازنة، مع مراعاة مبدأ التدرج في عرضها حسب طبيعة المرحلة العمرية.

٥/ عقد ورش تدريبية للآباء والأمهات لمساعدتهم في إدارة المواطنة الرقمية لأطفالهم وتشجيعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت بصورة عامة بصورة إيجابية ومساعدتهم في مواجهة التحديات.

مقترحات الدراسة

بناء على نتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقترح بالآتي:

١/ فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى معلمات الطفولة المبكرة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢/ فاعلية برنامج قائم على تعزيز سبُل ثقافة المواطنة الرقمية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٣/ تصميم تصور مقترح لوحدة تعليمية لإكساب قيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة.

٤/ فاعلية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الصفوف الأولية.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

المراجع العربية

بدوي، علا محمد.(٢٠٢٢).ثقافة المواطنة الرقمية في ضوء التحول الرقمي. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*،١٠(١)،٣٩-٥٨.

باوزير، سلوى أبو بكر، الحبشي، رهف خالد.(٢٠٢٣).درجة توافر أبعاد قيم المواطنة الرقمية في محتوى الوحدات التعليمية بمنصة روضتي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*،١١٥(١)،٣٢٤-٣٦٨.

بالعبيد، شيخة عبد الله.(٢٠٢٢).تصور مقترح لدور الجامعات في تطوير وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في ضوء العصر الرقمي وتحدياته. *مجلة الأدب للدراسات النفسية والتربوية*،١٤(١)، ١٧٢-٢٢١.

البشر، مي بنت محمد.(٢٠٢٢، مارس٤-٦)*تفعيل دور المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠(تصوُر مقترح)*. المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي، المملكة العربية السعودية، الرياض.

البريكي، شيخة عبد الله، المعاوي، منال ناصر.(٢٠٢٣).مستوى إلمام معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بحقوق الطفل في ضوء الاتفاقية الدولية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*،٣١(١)،٣٧٣-٤٠٠.

جماء، عبير بنت عبد الله.(٢٠٢٣، أغسطس ٢٥-٢٧)*دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم العام في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠* . المؤتمر الدولي الرابع لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، المملكة العربية السعودية، الرياض.

حميد، محمد أحمد.(٢٠٢٣).معوقات وعي طلاب الجامعات بأبعاد المواطنة الرقمية ومتطلبات مواجهتها. *مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، ١٢٣(١)*،١٦٦٧-١٦٩٨.

رجب، عديلة عبد الحميد.(٢٠٢٢).فاعلية نموذج بنائي في تنمية المهارات الاجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،١٣ (١)، ١٢٦-١٦٤.

الرشيدي، عبد الرحمن شامخ.(٢٠٢١).دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. *مجلة بحوث التربية النوعية*،٦١(١)، ٥٤-٧٣.

سيد، إيمان عبد الوهاب.(٢٠٢١).دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية" دراسة تحليلية". *المجلة العلمية*،٣١(١٠)، ٢٠٧-٢٧٥.

السبيعي، هند بنت عبد الله.(٢٠٢٤).دور المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية للأطفال. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*،٧(٢١)، ١-٤٠.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الشمري، وضحى، الحميدي، هيفاء.(٢٠٢٢).دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بحائل في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات. *مجلة مستقبل التربية العربية*،٢٩(١٣٦-١٣٧)، ٥٠-٩٦.

الطويرقي، تركية حمود.(٢٠٢١).قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،١٣٢(١)، ٢٢٢-٢٤٤.

عطا الله، نشوى عبد الخالق.(٢٠٢٠).برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء معايير التكنولوجيا بالقرن الحادي والعشرين. *مجلة الطفولة المبكرة*،٤١(٥)، ٢١٣-٢٤٤.

العساف، صالح بن حمد.(٢٠١٩).*المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الغامدي، ندى عبد الله، الزهراني، محمد سعيد.(٢٠٢٣).قيم المواطنة الرقمية في منهج التعلم الذاتي للطفولة المبكرة: دراسة تحليلية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٤٥(٢)، ٣٣٣-٣٦٤.

القحطاني، الخزامى هيف.(٢٠٢٣).درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض. *المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر*،٨(٣٠)،١٧-٦٢.

القرني، مصلح بن أحمد.(٢٠٢١).دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية. *مجلة جامعة الملك سعود: الأدب والعلوم الأنسانية*،٢٩(٢)، ٢٤٧-٢٩٠.

الكثيري، خلود بنت راشد.(٢٠٢٢).مستوى معرفة طالبات برنامج الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود لأبعاد مفهوم قيم المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم والتربية*،٣٦(١)، ١٤٧-١٩٠.

مبروك، أحلام عبد العظيم، متولي، شيماء بهيج.(٢٠١٧).أنشطة اثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*.٨(١)، ٦٣-١١٩.

النعيم، رؤيا عبد المنعم.(٢٠٢٣).دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*،٤(٤٠)، ٣٥٠-٣٨١.

نصار، سعد إبراهيم.(٢٠٢١).وحدة تعليمية مقترحة قائمة على الخرائط الذهنية لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لطلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة التربية-جامعة دمياط*،٨٠(٢)، ٢-٣٩.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وزارة التعليم، إدارة المنطقة الشرقية.(٢٠٢١).*السجل الوطني للتعليم*. مركز البحوث والنشر.

المراجع الأجنبية

Council of Europe. [2021] Digital Citizenship Education. Council of Europe portal: *https://www.coe.int/en/web/digital-citizwnship-education/hom*

Responsibly, S. and Ethically [2013]. Educational Leadership in an Online World: Connecting Students to Technology, *Journal of Asynchronous Learning Networks*, (1)17,137-145.

Searson, M. and Hancock, M. [2015]. Digital Citizenship within Global Contexts, *Education and Information Technologies*, (4)20, 729-741.

Park, Y. [6-9-2016]. 8 digital life skills all children need – a plan for teaching them. *World economic forum. https://www.coe.int/en/web/digital-citizenship-education/hom*.

ISSN: ***2537-0812*** **eISSN :** ***2537-0863***